

الى (المعرفة)

مهنته بمرور العام الاول على صدورهما

يمطرنا البريد وابلا من رسائل التفریط الأدبية ، بمنعنا الحياء عن نشرها ، ولكن حضرة الشاعر الفاضل الأستاذ على .تمولى صلاح المدرس بالمدارس الأميرية ، يرى - وهو محق - أن « المعرفة » ليست ملكا لشخص معين ، حتى يتصرف فيها بما يريد ، ويرى على هذا الاعتقاد ضرورة نشر هذه القصيدة التي تفضل بها .

ونحن من جانبنا ننشرها شاكرين لحضرتة وقته وأدبه ، ولجميع الذين تفضلوا برسائل التفریط والتأييد .
المحرر

أيها الزهر لعيني ابقم
واملا الجو أريجاً طيباً
واشد يامير بألحان المنى
فوق غصن البازم وارتع وقل:
إن للغير حديثاً يشتهي
تسمع الأذن لغناه منلما
وابعث العطر بأرواح الندم
وإلى أحماق تسمى فافتحم
وترنم بأفانين النغم
جادنا الفيت فأهلا بالديم
كله شجو وسحر وحكم
سمع الناس بلالا في القدم

أيها القوم ! وهذا عيدكم
هو عام قد أتى الجيد به
هو طفل شب في أحضانكم
وغذته الهمة الكبرى التي
وحبا في ظلكم تجرى إلى
قد بدعتم في « الصحافة » بدعة
ونهضتم نهضة رج لها
لجتمتم كل أعلام الهدى
صال في ميدانكم كل فتى
وجرى الفرسان في حلباتكم
بعد عام قد تولى وانصرم
طائماً يجئولكم عند القدم
ورماه الفضل منكم والشمم
تنطق الأخرس والصخر الأصم
مهبط الشمس وتقف الأمام
وأنتم بالذي يشفي السمم
كل من يعمل في الناس القلم
وغدا عقدكم حلوا النظم
جمع الحكمة والفضل الأتم
مثلما تجرى سباع في الأجم

وجد الدين الحى فى داركم وحى الدين عزيز محترم
وغدت لغة الضاد بكم تحمل الغار على رغم المعجم
شدتموها وبنيتم صرحها عالياً تذو له أعلى التعم

قد رفعت راية العلم وقد بدد النور علامات القدم
واقفتم صرحه مرتفعاً ولواء الجهل هار منهم

غذوا حبي إليكم صادقاً وودادى خالفاً لايتهم
لست أستطيع لكم شكراً ولا يقدر النطق على صوغ الكلام
فتولى الله عنا أجركم وهو عنا خير من يرعى الذمم
المنصورة على متولى صلاح مدرس بالمدراس الأهلية

جمعية الشبان الحجازيين

أرسلت لينا جمعية الشبان الحجازيين هذه القصيدة الى ألقاها الأستاذ كامل زيتون
المدرس بمدرسة الجزيرة الثانوية ، فى حفلة افتتاح قاعة المحاضرات بها ، فنشرها وستكتبتم
الجمعية فى فرصة أخرى ؟ المهر

ما الروض فى زمن الربيع وإن حلا
بأجل من جمع يفسق عقده
كلا ولا ربيع الشمال اذا جرت
بأجل من ذكرى يجدها فى
كلا ولا ماء الغدير إذا جرى
بأجل من عزم الشباب إذا أتى
كلا ولا طير يفرد منشدا
بأجل من صوت الحجاز إذا أتى
هذى جاءتهم تميد الى الملا
وتقيم صرحيا لتثقافة والندى
ويشد أزر البائسين جيهم
فلم من الله الرعاية والهدى

لازائرين جداولا وزهورا
عزم يعيد إلى الرق النورا
بالروض تنثر النسيم عبرا
حر لبتنر ماضيا مقبورا
سيلا كما تبغى الرياض غزيرا
يوما لينهض بالبلاد نفورا
فوق الفصون أصاثلا وبكورا
يوما يسطر بالمغزات شكورا
عهد النبى ورأيه، المأثورا
بنتال فى برج الجمال خديرا
عهدا عليها قد رأته جديرا
حتى يروا ثمر الجهاد فضيرا